

73 - وصية لدعاة السنّة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الحقيقة
نحن في هذا المجلس في ضيافة اخينا الشيخ - 00:00:00

سلمان ابو انس شراري جزاه الله خيرا مع الاخوان مجلس كما هو مجلس اه انس بالاخوان مجلس كرم وحسن ظيافة وكذلك مجلس
تاخي وليس هناك من شيء يقال الا انه - 00:00:14

يكون التواصي والتذكرة بين الاخوة الله المتحابين فيه متاخرين فيه التواصي بينهم في وصية الله عز وجل ووصيته لعباده التقوى
كما قال تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:00:42

هي وصية الله الاولين والآخرين وكان كما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا التقوا وليس المقصود عمومهم وانما
كان من بعضهم انهم اذا التقوا تواصوا بسورة العصر - 00:01:11

تواصوا بسورة العصر فيقرؤونها فيما بينهم لانهم يعلمون مضمونها والله عز وجل ذكر في هذه السورة وصيته العظيمة التي اوصي
نفسى واخوانى بها من قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:01:32

فعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة لا يخفى المقوله المشهورة عن الامام الشافعى. لو ما لو ما انزل الله
على عباده الا هذه السورة لكتفهم لما فيها من البيان - 00:01:54

البيان الموجز الذي من فتح الله على قلبه بالعلم والايمان عرف ما وراءه لان الله اقسم على امر عظيم واستثنى منه صفوه من عباده
اتصفوا باربع صفات الامر الذي اقسم عليه عز وجل - 00:02:13

اقسام بالعصر والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي خسر وهل المراد به الانسان عموم الناس وهذا هو الظاهر لانه حصل فيه الاستثناء
بعد الا الذين امنوا والعلماء يقولون الاستثناء معيار العموم - 00:02:41

معيار العموم ان اللفظ عام فاستثنى منه ما اخص والمخصوص من هذا الخسران هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر اربع صفات الذين امنوا حققوا الايمان علما واعتقادا - 00:03:08

لأنه لا يحصل اعتقاد بلا علم لا يحصل اعتقاد صحيح بلا علم الى علم والعلم الصحيح علم الكتاب والسنة قال تعالى فاعلم انه لا الله الا
الله واستغفر لذنك فلا بد من العلم الصحيح - 00:03:39

والعلم الصحيح هو الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بيان فمن لم يفقهه في دين
الله لم يرد الله به خيرا. مفهوم الحديث - 00:03:56

لما بين النبي صلى الله عليه وسلم الناجين قال لهم من كان من مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي الحديث الآخر قال لهم
الجماعة وكيف يعرف منها الجماعة - 00:04:13

والفرقة الناجية الا بالعلم بالكتاب والسنة حتى يحصل النجاة في الذي في هذه السورة من الخسران الا الذين امنوا تحققوا الايمان
المبني على العلم الصحيح لذلك في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدي - 00:04:32

كمثل غيث اصاب ارضا كان منها ارض طيبة قبلت الماء وانبتت العشب العشب الكثير وكان منها امسكت الماء وكان منها اجاذب لم
تمسك ماء ولم تنبت كلام كذلك مثل من - 00:04:56

نفعه الله بما بما بعثني به ومثل من لم يرفع بذلك رأسا هكذا العلم الا الذين امنوا والايمان كما هو معلوم ايمان القلب واللسان

والجوارح قلب اللسان والجوارح. والمتضمن للبيتين وهذا لا يتحقق - 00:05:21

الا بما بعدها بالصفة التي بعدها وهي وعملوا الصالحات والعطف هنا في قوله وعملوا الصالحات يقول العلماء من باب عطفه الخاص بعد العام العام امنوا لأن العمل الصالح من جزء من اليمان - 00:05:45

وعطف عليه العمل للتأكد للتأكد بدليل انه عطف على العمل الصالح جزءا من العمل الصالح وهو وتوافقوا بالحق التوافي بالحق نوع من العمل الصالح عطفوا على العمل الصالح تأكيدا لهم - 00:06:05

الا يظن الانسان ان العمل الصالح هو يكفي فيه العمل القاصر العمل القاصر الذي يعمل الانسان لنفسه عمل صالح لابد من العمل المتعدي وهو الدعوة والدعوة الى الله والدعوة الى الله - 00:06:26

لا تكون الا بالعلم والعمل الا بالعلم الصحيح قال عز وجل ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين دعا الى الله وعمل صالحا وانتسب الى المسلمين - 00:06:46

تبرأ من المشركين تبرع من اهل الضلاله منتب الى المسلمين وعمل صالحا في نفسه ودعا الى الله. هذا لا احسن قوله منه ولذلك ايضا قرن بعدها الصبر حتى في هذه الآيات - 00:07:06

في عقول عز وجل ادفع بالذى بالتي هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم. دعوة لابد من الصبر - 00:07:32

والدعوة لا تكون بجهل ولا بهوى بدليل قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا داعي الى الله باذنه وهو رسول الله ليس بالرأي والهوى باذن الله فيما اذن الله به وشرع - 00:07:47

باذن الشرعي والاذن القدري فيما اذن الله له به من ان يدعوا اليه وقوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:08:13

هذه فيها بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب ان تتبع فيها قل هذه سبيلي طريقتي السنة سنتي التي قال فيها عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:08:31

تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذ. هذه من سنته. الدعوة الى الله لكن كيف الدعوة الى الله على بصيرة؟ ليس على جهل كما يحصل من كثير من الجهلة الذين يريدون ان ينالوا فضل الدعوة الى الله فيدعون بجهالة - 00:08:49

يذهبون يخرجون خروج وكذا ويبلغون على جهالة ويقوم احدهم ويقول الكلام على الله بلا علم وما يدرى انه وقع في في مقت من الله لا في فضيلة ولا في قرب - 00:09:06

الله يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا وصف للكذب واقل ما هنالك حتى ولو لم يبدر منه الجاهل لم يبدر منه تحليل ولا تحريم - 00:09:23

اقل ما هنالك وليس بقليل ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة يرخص العلم واليمان يظهر الناس بالجهل وما كثرت الصوفية واهل البدع وصار لهم قيمة وصاروا يعظمون اكثرا من العلماء - 00:09:40

الا لما رأوا الجهل وعظموا فصار قولهم يؤخذ مع الجهل لما يرون منهم من الصلاح في الظاهر ثم يتكلمون بالدين فيؤخذ قولهم. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك بقوله - 00:10:06

ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اخذ الناس رؤوسا جهالا اي رؤساء مقدمين فيهم جهال اخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:10:30

سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ظلوا بانفسهم واضلوا الناس وهذا في الصحيح حديث عبد الله بن عمرو ولذلك لابد من العلم ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:10:48

اي انا ومن اتبعني ندعوا الى الله فلما يكون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الا داعيا الى الله سواء داع الى الله بعلم يعلمه للناس او بسلوك يقتدي به الناس علم العلم - 00:11:09

العلم بالكتاب والسنة الهدي النبوي يكون ظاهر سلوكه الناس يقتدون به علما يقتدون بهدي نبوي ظاهر على سلوكه وعلى عمله ويرونه يطبق السنة فيطبقونها يرونها في اكمل المناهج - [00:11:27](#)

العلمية والعملية فيقتدون به اما اذا كان على جهل في سلوكه او في تفريط في سلوكه يقتدون الناس بسيء او يظلون الظنسوء به وبما هو عليه فلو كان حامل - [00:11:55](#)

حامل اه السنة او حامل الدعوة على جهل وعلى خلق سيء وعلى اقوال سيئة واعمال سيئة هذا يعود على الدعوة بالسوء الظن السيء بين العامة العامة يظلون ان هذا من مما مما تحمله الدعوة ولا يدرؤن - [00:12:14](#)

لذلك بعض الناس يصد عن سبيل الله بسلوكه باعماله باقوله اه فقوله على بصيرة انا ومن اتبعني ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ندعوا الى الله على بصيرة - [00:12:37](#)

والذى يدعو على بصيرة اولا هو على بصيرة من نفسه ومن علمه ومن دينه ثم يدعو الى الله على بصيرة ولا يقول الشيء الا وهو يتبصر ما هو ولا ينهى عن الشيء ليتبصر ماء هو. لذلك كان العلماء يقولون من امر بالمعروف - [00:12:55](#)

ونهى عن المنكر فليكن امره بمعرفة امره بمعرفة بمعرفة ونهى عن المنكر بغير منكر وان يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه عالما بما يأمر به تاركا لما ينهى عنه - [00:13:15](#)

ذكر الامام احمد وغيره وسفيان الثوري وغيرهم كذلك في قوله وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصفة الرابعة للناجين من الخسران ان يتواصوا بالصبر ولذلك كان سفيان الثوري يقول اذا سمعت ب الرجل من اهل السنة في المغرب فارسل اليه السلام فانه غريب - [00:13:35](#)

يوصي بعضهم بعضا فانه غريب ولا يضره الغربة المؤمن ينفي له ان ان يعلم وان يثق بوعود الله ان الله وصف الائمة من اولياته بالانفراد قال عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة - [00:14:06](#)

قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. امه والامة يطلق على الرجل الامام مع ان ابراهيم كان في زمانه الغريب ان في اول امره ليس معه احد ثم كما قال الله فامن له لوط - [00:14:33](#)

ومعه زوجه سارة في غربة ثم جعله الله اماما في الهدى لم يستأذن من قلة السالكين وقلة المؤيدين وقلة الاتباع لم يتتوحشوا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:14:51](#)

المؤمن اذا كان على بصيرة من دينه وعلى الهدى ما يضره الغرب بل ان هذا مما يدعوه الى اليقين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءهم الاعداء يوم الاحزاب تكالبوا عليهم - [00:15:25](#)

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله المنافقون ماذا قالوا رأوا ان ذلك من التكذيب قالوا كيف يعدنا بخزائن كسرى وقىصر؟ واحدنا لا يستطيع ان يقول يذهب ان يقول هنا هو حصار الذي كان على المدينة - [00:15:47](#)

وكذبوا لماذا نظروا الى الشيء الغريب؟ المؤمنون علموا ان الله سببهم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون - [00:16:11](#)

الكاذبين لأنهم يعلمون فلما رأوا تكالب الاعداء علموا ان هذا الذي وعدهم الله به من الابتلاء وما وراء ذلك من النصر والتأييد والتمكين وانه لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي النبي وليس معه احد - [00:16:29](#)

ويأتي النبي ومعه الرهط والرهيطة. ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل. هل ذلك يضره ذلك يرد؟ لا يصبر صاحب السنة اذا كان يقينا انه على السنة فليصبر والي يحتسب ولعلم انها ان موعود الله ات لان الطائفة المنصورة - [00:16:47](#)

كما قال النبي فطوبى للغرباء الطائف المنصورة يقول لا يظهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تقوم الساعة ما يحظر هذا له مخالفة وحاربهم. لأنهم كما ما هو معلوم ان ماتوا - [00:17:08](#)

ماتوا شهداء او مرابطين على السنة او غرباء طوبى للغرباء وان مكروا فذاك وعد الله لهم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليختلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتفع لهم - [00:17:29](#)

وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به هذه هو الاصل يصبر ويعبد الله وعلى التوحيد والسنة ولا يبالي سيمكن الله له الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرها بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامة - 00:17:53

هذا هو العمل اما اليأس والكسل والترك والميول الى الدنيا لانها والله هذا زمان فتننا وزمان شر وزمان الانسان يصبر ويدعو الى الله ويتعلم ويبذل سبيله في التعلم ونشر العلم - 00:18:14

لان نشر العلم اوله التعلم لذلك كان من سلك طریقا یلتمس فيه علم سهل او سلك الله به له طریق الى الجنة لان هذا بداية الدعوة - 00:18:32

هو ان یتعلم ما یدعو الى الله والى السنة ویكون في سبیل الله مجاهدا في سبیل نشر الدين الا بذلك والجهاد في سبیل الله ليس هو فقط القتال في سبیل الله. القتال في سبیل الله وسیلة الى نشر الدين - 00:18:50

واعظم وسائل نشر الدين هو العلم والتعليم لان هذا هو الذي بعث به الرسل فلما كان الجهاد لما كان رد الاعداء عنه الصادين عنه لابد من القتال والجهاد شرع الجهاد - 00:19:07

هو الاصل. المقصود ووسیلة ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض ولو لا في سیاق الجهاد هذه الایات. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لهدم الصوامع وبيعه وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - 00:19:27

لان الله شرع الجهاد لاجل يدفع الله بالجهاد بالمؤمنين عن المؤمنين وعن تدمير المساجد والصوامع والبیئة التي كانت في زمن السابقين فاذا هو في الجهاد جهاد العلم تعلما وتعلیما ونشر السنة هذا هو الجهاد الدراسي - 00:19:45

وذلك وسیلة اليه كذلك وسیلة يعني وسیلة الى تبليغه وسیلة الى رد العدوان عنه. وسیلة الى نشره وابلاغه الى قاصي الارض اما يجعل الوسیلة اعظم من من الغایة؟ لا لذلك الان - 00:20:07

طالب العلم مجاهد في سبیل الله والعالم شهید حتى ولو مات على فراشه. شهید لذلك يقول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط - 00:20:26

سماهم شهداء هذه شهادتهم ويقول عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليکم شهیدا وهم لهم شهادة على الناس وهم شهداء في سبیل الله لان هذا عملهم في سبیل الله - 00:20:41

لذلك يقول الله تبارک وتعالی ومن يطع الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اوئتك رفیقا مما یدخل فيها من الشهداء العلماء لانهم الشهید لماذا سمي شهیدا؟ لانه بذل نفسه شاهدا في شاهدا - 00:21:00

على حق على هذا الاسلام انه حق ان روحه بذلها لذلك شهادة ليشهد له وكذلك العالم يشهد لهذا الدين بين دعوته وتألیفاته وفتواه ورده على اهل البدع كل هذا شهادات - 00:21:23

الان نحن نقرأ في كتب ابن تیمیة وابن القیم وكذا وبخاری ومسلم هؤلاء من الذين يشهدون لنا ان هذا الحديث صحيح وظعیف وهذا فقه وهذا معناه من علماء الاسلام ما الذي يجعله یبلغ الناس - 00:21:42

الشهداء لذلك سماهم الله شهد الله قال الله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم لذلك طالب العلم في سبیل الله سلك الله به سبیلا الى الجنة - 00:21:58

الله اکبر لو مات على هذا السبیل یرجی له انه یبعث عليه ولذلك یبعث عليه من مات على شيئا بعث عليه ووصیتی اني وان كان طال الكلام ما كنت ناوی هذا - 00:22:15

هذه الاطالة وصیة لاخوانی ان یجتهدوا في تعلم العلم وتعلیمهم ومراجعته وتكریره وحفظه والدعوة اليه خاصة في المکان الذي یكون الاخوان لهم یعني اجتماع ولهم مجلس یجتمعون فيه عند احدهم او كذا یتألف متعاونون - 00:22:29

وليس بالضرورة ان يكون الناس دائمًا على رأي واحد الاراء تختلف اذا رأى هذا يعجبك الزمان هذا والثاني يقول لا الوقت الفلانی هي الناس يقول النبي صلی الله عليه وسلم لابي موسی ومعاذ لما بعثهم الى اليمن معلمين - 00:22:48

بعثهم قال تطاوعا ولا تختلفا. ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا هؤلاء الدعاة هم علماء ما ارسل العلماء وهذا متى ارسلهم النبي صلی

الله عليه وسلم ارسلهم في السنة التاسعة من الهجرة بعد الوفود - 00:23:05

ويقول لهم في حديث معاذ لما قال له حديث ابن عباس النبي قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الحديث فيه رسم منهج الداعية - 00:23:29

وهو عالم يرسم لها النبي صلى الله عليه وسلم المال كانوا علماء اهل الكتاب تحرص منه لانهم عندهم حجج وجدل جدال وكتاب ويرون انهم علماء فابدا معهم. ثم بدأ بالترتيب المنهجي للدعوة - 00:23:44

اول شيء التوحيد ركز عليه بين السنة ثم اذا اقرروا بذلك دخلوا في الاسلام تبدأ باركان الاسلام ما يكون يذهب الى الفروع التي هي من شعب الاسلام التي هي دنيا الاسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلاها الاسلام الامام بضعة وسبعون شعبة عليها اقول لاودناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:24:01

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في الصحيحين انه منها ما هو اعلى ومنها ما هو ادنى فكذلك من لا يركز على جزئيات هي ادنى ويترك الاصول - 00:24:28

او الاهم منها هذا شيء في الدعوة لما ارسل معاذ وابي موسى قال تطاوعا ولا تختلفوا ما قال تطاوعا لاماذا؟ لانهم اثنان في السفر ما يكون احدهما اميرا للاخر الثالثة جاء في سنن داود والمسنن - 00:24:42

انهما من ثلاثة يكونون في سفر الا حق كان حقا عليهم ان يؤمنوا احدهم محمدون الثالثة لا يتطوعون النبي قال تطاوعا ولا تختلفوا لان العالم مع العالم سيكون هذا له رأي وهذا له رأي وهذا معه حجة وهذا معه حجة وهكذا ها - 00:25:04

وهذا ما حصل هذا اللي حصل سواء في زمن الصحابة او فيما بعدهم الرجالان اللذان خرج في سفر فحضرتهم الصلاة وليس معهم ماء فتيمم وصلى ثم وجدوا الماء في الوقت فاعاد احدهما ولم يعد الاخر - 00:25:24

حصل اختلاف والذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة حضرت العصر فقال بعضهم اه نصلي اذا وصلنا لانه قال الا فيبني قريظة وقال بعضهم اراد التعجيل - 00:25:44

فلما اختلفوا سكتوا عن بعضهم البعض فهؤلاء صلوا واولئك اخروا حتى وصلوا ولم يجعلوها قضية فلما ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لان اولئك تأولوا ان المراد الصلاة فيبني قريظة - 00:25:59

واولئك فسروه على الصحيح ان المراد به التعجيل الصلاة لا تؤخر عن وقتها لقوله ان الصلاة كانت الم يجعلوها قضية ولم يختلفوا لكن كل عمل باجتهاده وعذرها الاخر صاحبه وهكذا في الامور التي هي مجال للاجتهاد مجال للرأي - 00:26:20

للاخذ والرد. لا زال العلماء على هذا الاصل قضية للخلاف لانها تعطل وخذ من ذلك مثلا ما الذي حصل قبل ان يحصل الفرقه والاختلاف التي كانت في زمن الصحابة حصلت في بعد مقتل عثمان. قبل ذلك اين وصلت الجيوش الاسلامية؟ فتحت الشرق - 00:26:41

والغرب من الراية واحدة وال الخليفة واحد الجماعة واحدة. حتى لما دب الاختلاف بينهم في القرآن حديث حذيفة الذي كان في في غزو الشام فرأى الناس بعضهم يقرأ على قراءة ويقول لآخر اخطأت. هذه ليست قرآن والآخر يقول لا الذي معك ليس بقرآن. فجاء - 00:27:04

الى عثمان رضي الله عنه فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال وما ذاك؟ قال اختلفوا في القرآن فجمعهم على حرف واحد وجعله مصحفا واحدا وثبت فيه وجمع النسخ الاخرى واحرقها - 00:27:30

كل هذا ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم. ان تصور الامر وين وصل؟ وصل الى ان يقال لابي بن كعب وفلان حملة القرآن القراءة التي معكم الزموا هذه القراءة - 00:27:47

حتى لا تفترق الامة وبعث بالمصاحف الى البلدان وذلك لما قيل جعلت هذه في مساوى الخوارج جعلوها في مساوى عثمان الم يحرق المصاحف؟ الم يجمع الناس على قال علي لول انما صنع ذلك بمجمع ومحظر منا. ولو لم يصنعه عثمان لصنعتها - 00:28:01

هذه قضية المصلحة التي ان رأوا فيها الصحابة الناس يختلفوا في القرآن كيف ما بالك بما هو دون ذلك التي يسعى فيها

لذلك وصيتي لاخواني اهل السنة السلفيين - [00:28:27](#)

لأنهم الحق بهذا واهل البدع ما ما يتورعون عن البدع الكبيرة واهل الهوى والاحزاب اهم ما عندهم الاحزاب يقدمون الحزب
ويعظمونه اعظم من السنة لكن الوصية لاهل السنة السلفيين ان يكون السنة هي الاصل - [00:28:46](#)

وهي التي يراد التمسك بها ونشرها وان يرحم بعضهم بعضاً ويتألفون يتناصرون ويرفق بعضهم ببعض لانه لانه مثل ما قال في سنن
ابي داود عن معاذ بن جبل قال واياك وزيفة الحكيم - [00:29:07](#)

وأقبل الحق فان المنافق قد يقول كلمة الحق قال كيف يقول يزيد ابن عميرة يرحمك الله كيف اعرف زيفة الحكيم قال بل اجتنب من
قول الحكيم المشتهرات التي يقال له ما هذه - [00:29:30](#)

ولا ينأينك او ينأينك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع. لا يبعدك عنه. الحكيم المقصود به العالم الذي اوتى الحكم لا ينهينك اذا زل او زاغ
تبعد عنه بسببها انه لعله يرجع - [00:29:50](#)

اما اذا ترك وكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعني الشيطان على أخيك. الرجل الذي آآ شرب الخمر وجلد وجلد وجلد في
الثانية والثالث فقال رجل يلعنه الله او لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به - [00:30:08](#)

فقال لا تعان الشيطان على أخيك هو الذي دعى حمله على هذه الشتمة والغيرة لكنه خشي ان يعين الشيطان على أخيه على كل انا
يعني اختتم هذه الكلمة بنصيحة وهي الاهتمام بالدعوة والتعلم والتعليم والبذل والصبر وليعلم انه كلما - [00:30:24](#)
علم انسانا ولو اية فليعلم انه كتب في صحيحته اه امرا عظيما من امر الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن يهدي
الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - [00:30:47](#)

والهداية جزئية وكلية. كلية ان تهديه من الكفر الى الاسلام. والجزئية ان تهديه الى بعض افراد الاسلام. شعب الایمان تعلمها هذه
هداية نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ائمة الهدى ودعاة الخير وان يجعلنا من المتألفين المتابعين فيه - [00:31:05](#)
المتناصحين المتزاورين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:23](#)